الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥	قرشاً في القطر المصري
	١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥	دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالسبتية الخضراء
الرسومات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ ذوالحجة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٧ مايو سنة ١٩٣٠

الارتسامات الالطـــــــاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف
لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

نعود الى الموضوع المتعلق بالحجاز رأساً ونطوف على مقام مقام منه مبتدأ بالمطوفين والمزورين فنقول:

ان المطوف يكون لازماً ومتعديا فاللازم هو بمعنى الطائف لأن العرب تقول: طاف بالمكان وطوف به. فالمطوف قد يتضمن معنى الطائف وقد يصدق على الحاج نفسه لانه يطوف (بالتشديد) بالبيت العتيق. وقد يكون متعديا وهو من طوفه مثل اطافه فالمطوف هو الذي يطوف بالحاج حول البيت وفي المقامات المباركة. ومن الغريب اني لم اجد والمطوف في كتب اللغة ولكن القياس يقتضيه فهو اسم فاعل من طوفه او اسم فاعل من طوف به. واما والمزور فهو في اللغة من يكرم الزائر يقال: زرتهم فزوروني اي اكرموني واحسنوا الي. ولا شك في ان هذه اللفظة تشعر عند سامعها شيئا من الكراهية لاشتراكها في معنى آخر وهو الآتي من الزور ولكن اللغة واسعة وكم من لفظة تتضمن معاني كثيرة وليس هذا منحصراً في العربية بل هو في كل اللغات. ولفظة والمزور» بمعنى الذي يقوم بخدمة الزائر لم يوجد مع الاسف سواها لهذا المعنى فلا بد من قبولها على علاتها. ويجوز ان تقول «المزير» بضم اوله وهو اسم فاعل من ازاره ولكن العامي يستثقل لفظة «مزيره» وان يقول جاء المزيرون ورأيت المزيرين ومررت بالمزيرين. فهو يفضل ان يقول: جاء المزورون ورأيت المزورين الخ وبما هذا الاستثقال في النقل لا تضمن لفظة «مزير» ما تتضمنه لفظة «مزور» لأن المزير اسم فاعل من ازاره اي جعله يزور. واما المزور فهو الذي يخدم الزائر ويكرمه وهو اقرب الى المعنى المراد برغم قبح اشتراكه في معنى آخر

وبالاختصار نقول ان في الحجاز الشريف حماه الله طائفتين لا بد لقاصد الحجاز ان يكون له علاقة معهما ولا يكاد يستغني احد عنهما، وهما المطوفون بمكة والمزورون بالمدينة

فالحاج يأتي غريبا لا يعرف احداً والغريب اعمى ولو كان بصيراً فلا بد له من دليل يدله ويمشي بين يديه ويقضي حوائجه ويرتب له قضية سفره ومبيته ويعلمه مناسك الحج التي اكثر الحجاج يجهلونها. وان كان منهم من يعلمها جملة فليس يعلمها تفصيلا. وان كان منهم من يعلمها جملة وتفصيلا فهو النادر الذي لا يبنى عليه حكم. ومن ثم عرفنا ان الحجاج لسواعدهم من ابناء العرب فيمكنهم ان يسألوا عن الطرق والمنازل والمناسك والمناهل ويتريثوا في القرية بطول السؤال لا مكان تفاهمهم مع الحجازيين بل حجاج العرب لا يريدون ان يستغنوا عن حجاج المسلمين والاعاجم الاربعة الباقية من الامم تجهل اللسان العربي فكيف تصنع حجاج هذه الامم اذا لم يكن المطوفون وكيف تصنع الزوار (زوار المدينة المنورة) اذا لم يكن المزورون؟

واني لا أعلم ان كثيرا من الناس يطعنون في المطوفين والمزورين بل يا تعوذ في ذمهم الى ذم العدد الكثير منهم ويقولون انهم يستغلون الحاج ويحومون عليهم ويطالبونهم من الاجرة اضعاف حقوقهم وقد يخدعونهم ويغشونهم ويرتكبون في امورهم كل محرم. ولقد كنت اسمع هذه القصص قبل ان حججت وقبل ان عرفت مكة والمطوفين وقبل ان زرت المدينة وعرفت المزورين. والمثل السائر عندنا يقول: «الله يساعد من يتكلم فيه الناس بالمليح فكيف بالقبيح». فالمطوفون والمزورون ولا سيما الفريق الاول منهم قد وقعوا في السنة الناس من قديم الزمان. ويجوز ان يكون بعضهم غير بريء بالمرة من هذه التهم او من بعضها ويجوز ان تكون حصلت وقائع في وقت من الاوقات. وغير معقول ان طائفة كهذه تعد بالمئات وتتجاوز المئات تكون باجمعها من الفرقة الناجية ومن ذوي الاخلاق الفاضلة وانه لا يجوز ان يصدر عنها عمل سيء ولا تلوث بطماعية او خديعة. فالذين يطلبون الكمال عند المطوفين والمزورين ينسون انهم بشر وينسون انهم مرتزقون وينسون ان اكثرهم عوام وينسون ان رزقهم انما هو على حجاج البيت الحرام. ولو دقق الانسان لتطرق في المطاعن التي توجه على هؤلاء لوجد ان اكثرها مبني على كون المطوف او المزور يتقاضى الحاج حقه او يطمع في ان يأخذ منه بدلا من الجنيه الواحد جنيها ونصفا مثلا. والحجاج اغنياؤهم عدد قليل لأن الغني في اكثر الاحيان يميل الى الرفه والترف وهذان لا يقتطمان مع الحج ومشاقه لا سيما اذا كان الفصل صيفا واكثر فصول الحجاز صيف. والقسم الاعظم من الحجاج هم من طبقة المساكين الذين ليسوا من ذوي الفضلة والذين لا يقدرون ان يعيشوا الا بميزانية مالية متوازن واردها مع نافذها والنفقات غير الملحوظة فيها زهيدة جداً. فهؤلاء لا يقدرون ان ينفقوا كما شاءوا. وهؤلاء اكثرهم يبقى سنين من حياته وهو يوفر شيئا من رزقه ويقطع عن نفسه حتى يجتمع في يده عشرون جنيها يدخرها للحج. فهي بحسب معروفة منها بالقرش الواحد. وينبغي ان مثل هذا المستور لا يمكنه ان يشفق نعما على المطوف او المزور وان حالة هذا اشبه بحال قد جمعه من جابي ظرف في ايام الدولة العثمانية مثل طالب العسكري لا يشفق من عمل الاظهر بجلده

وربما يؤسف ان ثلاثين في المائة من الحجاج وربما ازيد فقراء معدمون لا يستطيعون في الحقيقة الى البيت سبيلا وليست عليهم فريضة حج. ولكنهم يحملون انفسهم امراً لا قبل لهم به فيعيشون من اكياس رفاقهم ومن اكياس اهل الحجاز وقد يصيرون حالة على المطوفين انفسهم

فاذا صح من هذه القالة بحق المطوفين قيراط او قيراطان فالاثنان والعشرون قيراطا الباقية اقاويل تروج على المطوفين وتروج على المزورين

لوزان — شكيب ارسلان

السيدة غرزوزي

قالت البيان الغراء الصادرة في نيويرك:

عادت من بوسطن حضرة الفاضلة مدام صبيحة غرزوزي بعد ان مكثت هناك مدة كانت في اثنائها موضع احترام الكثيرين من علية القوم من سوريين واميركان. وبمناسبة قرب سفرها الى القطر المصري سيحتفل بوداعها مساء اليوم في هوتيل ونفيلت. فريق من السيدات والرجال المعجبين بذكائها وآدابها ومن المرجح ان تسافر حضرتها يوم الاربعاء القادم عائدة الى وادي النيل فنتمنى لها سفرا سعيدا وعلى الطائر الميمون ان شاء الله.

الاستاذة صبيحة غرزوزي
ماذا فعلت باميركا وماذا رأت؟

كانت دار الاستاذة سنية صبيحة غرزوزي غاصة بالزوار الذين وفدوا للسلام على السيدة التي خدمت وطنها، وقتلك لم نشأ ان نرهقها بحديث صحافي مادامت متعبة بعد طول السفر بل اخذنا من حضرتها موعداً ساعة وقتناه من اخبار رحلتها على المعلومات الآتية:

سافرت حضرة الاستاذة الى اميركا في اول الصيف الماضي فاستمرت في غيبتها عشرة اشهر وكان سفرها بدعوة من لجنة المؤتمر السياسي الدولي الذي انعقد في وليامستون بولاية ماسيوشتس باميركا الشمالية وكان الموضوع الذي كلفت حضرتها الكلام عنه المعاهدة المصرية مع انكلترا وهل تقبلها مصر كما عرضتها بريطانيا على دولة محمد محمود باشا؟ وقد القت الاستاذة محاضرتها في ذلك المؤتمر فكان من رأيها ان مصر لا تقبل تلك المعاهدة على الصورة الاولى لأن مصر تريد الاستقلال والمعاهدة لم تلغ حقيقة الاحتلال. وقد كان ماقالت وهاهي مصر تفاوض من اجل تعديل المعاهدة.

وقد استقبل المهاجرون السيدة صبيحة استقبالا حافلا وتسابقوا في دعوتها وتكريمها وقد دخلت في كندا والولايات المتحدة ٤٠ مدينة وبلدة وخطبت ٦٠ خطبة في مواضيع شتى عن المرأة السورية والمرأة المصرية والمرأة العربية على الاجمال وان المرأة الشرقية تتمتع بحقوق اكثر مما يظن الاجانب وانها تعضد رجلها وخصوصا في الحروب لا في السلم فقط. وخطبت عن مسألة مصر السياسية والاقتصاد المصري حيال اوربا وخطبت عن مسألة فلسطين وسورية سياسياً مراراً عديدة ومن الاماكن التي دعيت للكلام فيها جامعات هارفرد وكولومبيا ونيويرك ووليام وماري التي تعتبر اقدم جامعات اميركا. وقد خطبت في التون هول Town Hall في نيويرك اجابة لدعوة اليهود بحضور اقطاب الصهيونية من يهود اميركا وكان يشتمع لتلك الخطبة ٢٠٠٠ شخص منهم وعدعوتهم اميركان واميركيات من المسيحيين. فبسطت قضية اهل فلسطين مع انكلترا ومع الصهيونية كما نبسطها نحن عرب في الشورى وكما يبسطها شقيقها الاستاذ نسيم افندي بل كما يبسطها كل عربي وكل اجنبي يعرف الحقيقة ولا يكتمها مجاملة يقضي به الوجدان فكان الحضور يبدون دهشتهم كيف ان اليهود جنوا في محاولة بلوغ الآمال وكيف ان بريطانيا تجاريهم في خيالاتهم حتى اصبحت فلسطين في الحالة التي هي فيها مكان مطالبها اشدوقع في النفوس. ومما يذكر ان احد اليهود اراد ان يتحدى الخطيبة فقال لها: وهل العرب يستطيعون حكم انفسهم؟ فانبرى له احد الاميركان واستأذن في ان يرد هو على هذا السؤال ثم قال للسائل: الا تخجل من توجيه هذا السؤال وانت ترى ان الخطيبة عربية ومما تريد من العرب اكثر من ان يكون بين سيداتهم مثل هذه الخطيبة؟ فكان جوابه وقعا عظيما.

ومما قالته الاستاذة في خطابها في «التون هول» ان الرواج ٢٠ الف عربي في بر الشام تصبح في وجوه المتعصرين انا مادمنا الشام وجدنا الفن للمتعصرين وطنا وتسكينة ومما سار الحضور يكون، وكيف لا يكون وهم يسمعون سيدة تتكلم عن اباة قومها

للظلم. وقد ختمت الاستاذة خطابها في «التون هول» الذي يعد اعظم مكان للمحاضرات في نيويرك بقولها: ان حوادث فلسطين الاخيرة ليست آخر الحوادث، بل ان المستقبل المظلم ينذر بما هو اشد خطورة ان لم يتدارك المسئولون الحالة بما يمنع تفاقم الشرور بين السكان على ان تكون المحاولة بالحسنى واجراء العدل والانصاف لا بالقمع واعادة الاقناس. وان الكاتب الانكليزي كبلن لم يصب بقوله: «الشرق شرق والغرب غرب» لأنه يوجد في عصرنا وسائل اخرى للتقريب بين البشر وهي دماء الذي هو الشرق والغرب في وقت واحد فصادفت هذه الكلمة البليغة استحسانا عظيما وموافقة عامة من الجميع. ولما جاء دور الاسئلة قال لها احد الحضور ماهي فلسطين من سورية؟ فقالت انا قبل المذبحة العظمى التي يسمونها الحرب الكونية ماكنا نعرف شيئا يسمى بفلسطين، بل هناك بر الشام قسموه الى دويلات والى عمالك ومقاطعات واطلقوا على القسم الجنوبي منه اسم فلسطين ثم اعطوه بقوة الحراب للصهيونيين يعيثون فيه ويعيثون! فاراد آخر ان يستزيد الخطيبة بيانا فقالت ان فلسطين من سورية مثل ان تفصل ديترويت او شيكاغو عن جسم الولايات المتحدة وتطلق عليها اسما جديداً! ثم قالت ان القرابين التي تعمل وتنفذ بفلسطين وسورية لو علمها وقدرها وزارة في انكلترا او فرنسا او اميركا لما بقيت في الحكم ساعة واحدة ثم قالت ان الاستعمار الاوربي يعمل هذه الاعمال مع العرب لاضعاف الاهالي ليسهل اجلاءهم ولكن العرب يفهمون كل شيء جيداً

• • •

وقد اقامت نقابة المحامين في نيويرك حفلة عشاء لتكريم الاستاذة صبيحة بصفتها محامية وباعتبارها رئيسة شرف. وهناك جمعية تسمى جمعية اخاء الخاصة احتفلت بالاستاذة وقلدتها الرئاسة الشرفية ايضاً.

ولما زارت الاستاذة محكمة الاستئناف في نيويرك بدعوة من الرئيس كانت الجلسة منعقدة فوقف الرئيس سير الحاكمة احتراماً للزائرة ودعاها للجلوس الى جانبه ثم امر باستئناف الجلسة. وفي خلال سير الدعوى التي كانت المحكمة تنظر فيها سأل الرئيس على الاستاذة صبيحة وما لها رأيها فقالت لا يحق لي ابداء رأي مادامت الدعوى سائرة فقال الرئيس بل ارجو ان اقف على فكرك فقط فابدته. ولما نطق الرئيس بالحكم كان كما قالت الاستاذة تماماً

وقد سألنا حضرتها عن احوال المهاجرين فابدت عظيم شكرها لهم جميعا على ماقاموا به نحوها من حفاوة وتكريم وقالت انهم كانوا يحتفون بحفاوتها في كل بلدة كانت تزورها ثم اثنت على وطنية المهاجرين ورقيهم وقالت ان احوالهم الاجتماعية من احسن مايكون وان السيدة السورية في اميركا هي مثال النكال والكياسة

• • •

فاننا نكرر تحية للمواطنة الفاضلة تهنئتها بعودتها سالمة من رحلتها الشاقة ونشكر فضلها علينا كل عربي وكل شرقي جدير بان يكتب في سجل المعارك العربية عن امثالها.

ماهذا؟

بدت بمجلس العراق ان الحكومة عطلت جريدة صديق الشعب الى اجل غير مسمى وانها عطلت جريدة في العراق الوطنية ...

فهل هذه خطوة ثانية؟؟

سفير وسفراء!!

يقولون ان للدول لاجل ان تكون راقية ينبغي ان تكون لادينية!

ولاجل ان تكون لادينية يجب ان يجتنب رجالها حضور الحفلات الدينية بصورة رسمية! والآن نرى ان دولة فرنسا التي هي دولة جمهورية مدنية لادينية ومن اعظم الدول الراقية يذهب سفيرها في تركيا نهار عيد الفصح الى الكنيسة ويحضر الصلاة على حين ان سفير تركيا في باريز لا يجرأ ان يحضر في جامع باريز لاصلاة عيد ولا صلاة جنازة ولا للاوتموك ولا غيرها من المراسم الدينية الاسلامية

اقرأ هذا التلغراف الذي نشرته جميع جرائد فرنسا عن الاستانة

«ترأس المسيو شامبون سفير فرنسا في تركيا في كنيسة الروح القدس الكاتدرائية حفلة عيد الفصح. وقام المونسنيور مارغوتي القاصد البابوي بالتشريفات الليتورجية»

وهكذا يأتي كل يوم تكذيب جديد «للملاحدة العالم الاسلامي» الذين يدعون المسلمين الى نبذ دينهم وتقاليدهم بحجة الاقتداء باوربا! ويجدون مع الاسف من «حمير العالم الاسلامي» من يصدقهم

سوانح افكار
للامير شكيب

يقيمون الاشياء كلها في احكامهم على ما علموه من هذه الكرة الارضية في الزمان والمكان والخلاء والملاء وتركيب العناصر ولكن الحكم على الافلاك بحسب ماهو مقرر — والمقرر قبل — على هذه الارض غير صواب

ويريدون ان يحصوا تواريخ الاولين بالعقلية التي يحصون بها تواريخ المعاصرين ويريدون ان يطبقوا ذا على ذا وان يحكموا على الغابر بقياس صنعوه من الحاضر وهذا خطأ ايضا لأن لكل زمان خواص

من الحوادث المستقبلة ما يقدره العقلاء تقديراً فيخرج كما قدروه كأنه عملية حساب ومنها ما يرونه عقليا كأنه واحد وواحد اثنان فيخطىء من اوله الى آخره. لذلك الرجل الحكيم من لا يجزم في الامور جزم من لا يرى الا حصولها ومن يجعل وراء كل حادث كيا من الاحتياط ولو لم تدع الحاجة اليه

حـــــــديث مع سياسي عربي

تمهيد

صاحب المعالي مزاحم بك الباجه جي يعد في الصف الاول بين الشبان العراقيين الذين قاوموا السلطة التركية وفي مقدمة الرجال الوطنيين الذين جاهدوا في سبيل المصلحة العربية العامة واول من اصدر جريدة معارضة للحكومة العثمانية في العراق وكانت الجريدة الوحيدة التي طالبت بحقوق العرب المهضومة وجاهرت بطلب الاستقلال العربي حتى انها ما كادت تصدر بضعة اعداد حتى عطلتها الحكومة التركية واقامت على صاحبها اي مزاحم بك قضايا كثيرة وحكم عليه بالحبس مراراً

وقد اشتغل في عهد الاحتلال بالمحاماة ثم دخل عضواً في المجلس التأسيسي العراقي وكان من اكبر المعارضين في ذلك المجلس وكان له الصوت الاعلى فيه ولما اوشكوا ان يصدقوا المعاهدة كان الرجل الوحيد الذي صرح برأيه قائلا يجب ان لا نبت في قضية المعاهدة الا بعد انتهاء قضية الموصل اي البت فيها وهل تكون للعراق أم للترك ولكن الحكومة التي كانت مسيطرة في ذلك الحين استعملت كل وسائط التهديد والارهاق وتعطيل الصحف المعارضة الى ان ظفرت بتصديق المعاهدة باكثرية ضئيلة تحت الضغط الشديد ثم دخل مزاحم بك عضواً في الوزارة التي الفها ياسين باشا الهاشمي ثم عين مفوضا عراقيا في لندن وحضر المذاكرات التي اجريت حول اسس معاهدة سنة ١٩٢٧ وكان بما له من اكبر المعارضين لها حتى ان نتيجة المعارضة والآراء التي ابداها للحكومة حول هذه المعاهدة انتهت بان تقرر رجوعه الى بغداد وكان كلما مر في طريقه على بلدة عربية كانت ام غربية يدلي بآرائه ويصرح للجرائد باضرار المعاهدة المذكورة حتى انه ابطال معاهدة سنة ١٩٢٧ الذين كانوا يمجدون فوزهم بها اصبحوا اليوم يحمدون الله على الخلاص منها

ولاجل تنظيم الاعمال السياسية انضم مزاحم بك الى الحزب الوطني العراقي وهو الحزب الوحيد في هذه البلاد بمواقفه وتصريحاته ضد السياسة الحاضرة الانكليزية على طول الخط.

ومزاحم بك اشتغل للقضية الفلسطينية منفرداً ومع الحزب الوطني واللجنة المؤلفة التي ابرقت الى لندن بطلب العفو عن المحكومين بالاعدام من اخواننا العرب هناك وقد اجتمعنا بمعاليه بمناسبة رجوعه من سياحته في اوربا ودار بيننا حديث هذه خلاصته.

حديث مزاحم بك

قلت: هل يمكن ان توضحوا كيف بدأت المفاوضة على عقد معاهدة سنة ١٩٢٧ وهل كان ذلك بطلب الحكومة البريطانية أم بطلب الحكومة العراقية وعلى أي استناد ارتكز المفاوض العراقي؟

فقال مزاحم بك: لا يمكنني أن أقول شيئا في هذا الباب لاني كنت في لندن.

س — هل يمكن أن توضحوا النقص البارز في تلك المعاهدة؟

ج — اني كتبت مقالات عديدة تبين نقائص المعاهدة وكل ما يقال فيها انها معاهدة انتدابية اشد من اخواتها السابقات وهذا ماجعلها ممقوتة في العراق ومكروهة حتى من جانب من الذين اشتهروا بتساهلهم مع الانكليز ولهذا قضي عليها وهي جنين

س — مارأيكم في المذاكرات الحاضرة وهل هي مفاوضة؟

ج — لا علم لي ولكن الذي اعتقده ان هناك مكالمات بين جهات خاصة.

س — هل تعتقدون بنجاح المفاوضة مع دار الاعتماد التي اختلفت مع الوزارة السعدية حول اخراج خمسة موظفين بريطانيين.

ج — انا لا أدري قصدكم من كلمة النجاح فاذا كنتم تعنون بهذه الكلمة ان الحكومة الحاضرة ستتمكن من عقد معاهدة تقضي على الانتداب وتضمن للعراق استقلالا تاما لا تشوبه شائبة فهذا مااستبعده واذا كان قصدكم من النجاح هو عقد معاهدة تضمن لبريطانيا ماتريد

تنفيذها ويساعدها على تحقيق آمالها الاستقلالية فهذا قد يقع بوجود هذه الحكومة لاني اعتقد انها اميل الى التساهل منها الى التصلب

س — اترون من المناسب ارسال وفد الى لندن لاجل المفاوضة قبل جمع المجلس النيابي المزمع انتخابه ؟

ج — انا من رأيي سابقاً ولاحقاً اجراء انتخابات جديدة في جو حر مطلق حتى يجتمع مجلس جديد تتمثل فيه رغبات الامة وارىد اكثرية تؤلف منها حكومة بثقة الشعب وهي تقرر عندئذ بعد اخذها الموافقة من المجلس عما اذا كان من مصلحة البلاد القيام بالمفاوضات هنا او تأليف وفد يذهب من هنا الى لندن ولا يخفاكم ان الحكومة الحاضرة لا تعضدها اية هيئة عامة في البلاد والدليل على ضعفها انها خشيت حتى من مجابهة حزب التقدم ذلك الحزب الذي خلق اداة لتنفيذ رغائب السلطة بالرغم من كون رئيسها يعد من ابطال الحزب المذكور . ولهذا يعلوني الاستغراب عند ما اسمع ان حكومة ضعيفة كالحكومة الحاضرة تقدم على المفاوضة مع بريطانيا الاستعمارية التي اسقطت الحكومة العراقية السابقة بسبب رغبتها في الاستغناء عن بعض الموظفين البريطانيين الذين انتهت عقودهم . انني في هذه الحكومة بعض الاصدقاء الذين اجلهم واحترمهم وتربطني واياهم صلات وثيقة عريقة في القدم ولكني مع ذلك ارى تصرفاتها في معالجة الامور العامة تصرفات من شأنها القضاء على اية طمأنينة وتجعل المستقبل مكتنفاً بالريب والشكوك .

س — ما رأيكم في ايهما أشد خطراً على البلاد العربية : الصلات البريطانية ام الصلات الفرنسية ؟

ج — ان الذي اراه بعد التجارب الكثيرة ان الصلات الخاصة بين بريطانيا وبلاد العرب نتيجتها الشقاء والاستعمار لهذه البلاد وسبب ذلك ان بلاد العرب واقعة على طريق الهند التي هي اعظم مستعمرة بريطانية ، فبريطانيا تعتقد ان مصالحها في الهند لا تكون مضمونة ما لم تكن البلاد التي في طريقها مربوطة مع بريطانيا بصلات خاصة تجعلها على الدوام بعيدة عن القوة والرقي ولهذا اعتقد ان بريطانيا رمت في الماضي وترمي الآن الى القضاء على كل حركة وطنية يرجى من ورائها استقلال البلاد العربية وتكوين وحدتها . اما فرنسا فلا اعتقد ان بقاءها في سوريا يضمن لها مصلحة استعمارية لان الامبراطورية الافرنسية اعاهي في الحقيقة في شمال افريقيا وليس لها أى علاقة مع آسيا ولهذا فانا مستغرب لماذا لم يحصل تفاهم بين فرنسا واخواننا السوريين والذي اعتقده ان بقاء فرنسا في سوريا سببه عاطفة تاريخية ... وثانياً تغلغل بريطانيا في بلاد العرب وهذا ما يجعلني اميل الى الظن بأنه حالما تتمكن البلاد العربية من تخليص نفسها من المطامع الانكليزيه وتحرير البلاد من الصلات الخارجية مع بريطانيا ففرنسا من نفسها تترك سوريا لأهلها وتنصرف لاني كما قلت آنفاً لا أرى لفرنسا اى نفع اقتصادي او سياسي في سورية

نزيل بغداد — سعيد عياش

المؤتمر النسائي العربي

انعقد اخيراً في بيروت المؤتمر النسائي العربي الرابع وقد حضر حفلة افتتاحه وزير معارف لبنان واركان الحكومة فترأست السيدة لبيبة ثابت التي القت خطاب الافتتاح وخطبت السيدة جوليا طعمة زوجة بدر افندي دمشقية رئيس بلدية بيروت سابقاً فالآنسة ابنة الخوري المقدسي فالسيدة احسان احمد بالنيابة عن نساء مصر فالسيدة النابغة عنبرة سلام الخالدي عقيلة الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير دار المعلمين بفلسطين

من المؤتمر الهندي

الى اهل فلسطين

المجلس الاسلامي الاعلى ـ القدس

اعلمكم انه بمساعي سيدنا السردار طاهر سيف الدين . انعقد في بومباي المؤتمر الهندي العام لبحث قضية فلسطين . فشهده اكثر من ٥٠ الف نسمة من مختلف البلاد حتى سيلان . ولما كان سيادته شاعراً بخطورة الامر فقد افتتح المؤتمر بنفسه . والقى خطاباً بين الجوانح اعرب فيه عن عواطفه الشديدة بقضية فلسطين وعطفه عليها . وسترسل اليكم القرارات مع اوراق أخرى . ؟

سامح صفي الدين

الحداد العام بفلسطين

في عيد الاضحى

اذاعت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين البلاغ القومي التالي وهو :

بناء على اقتراح كثير من الجمعيات والمؤسسات قرر مكتب اللجنة التنفيذية اعلان الحداد العام في عيد الاضحى القادم والغاء المعايدة سواء بالمكاتبة او بالمزاورة اظهاراً للتضامن الوطني واشتراكا في العاطفة الانسانية مع المحكومين بالاعدام وذويهم والمسجونين بالاحكام الاخرى وان امة فقدت استقلالها واهينت في كرامتها يجب عليها ان لا تبتهج بزخارف الاعياد ومظاهر الافراح بل تعمل بجد واقدام لتبلغ شأو الامم المستقلة وسلام على شهدائنا وسلام على سجنائنا وسلام على طلاب الاستقلال .

قرارات المؤتمر الاسلامي الهندي

هذا نص البرقية التي تلقاها الوفد الفلسطيني في لندن من سكرتير المؤتمر الهندي الاسلامي العام في بومباي وهي :

أتم المؤتمر الاسلامي الهندي العام لفلسطين اعماله يوم الاثنين بين الحماس العظيم . خمسون الفاً حضروا الاجتماع وحصلت مظاهرات من ٢٠٠ الف مسلم يوم السبت . واضرب المسلمون عن العمل يوم الاحد . وبعد خطبة الرئاسة تقرر تأييد المطالب العربية ، وانتقاد الحكومة الانكليزية ، والقول بأن اهراق الدماء في فلسطين لم يحدث منذ الحروب الصليبية . والقرارات المتخذة بالاجتماع هي :

اولا — يصرح المؤتمر الاسلامي الهندي العام ، بما ان فلسطين الداخلة ضمن جزيرة العرب ، هي وديعة لكافة المسلمين وليس لمسلمي فلسطين وحدهم ، لذلك فان مسلمي الهند يهتمون بوضعية فلسطين ومستقبل ادارتها كل الاهتمام . وبما أن المسلمين راعوا حرمة العبادة لجميع الطوائف حسب طقوسهم وزيارة فلسطين كحجاج ، لذلك فهم لا يسمحون أن تكون فلسطين (مزبلة قاذورات) ليهود العالم واخراج الأهالي العرب الاصليين الذين اكثريتهم الساحقة من المسلمين واضمحلالهم ، والذين كانوا يعيشون بسلام ووئام بقية السكان واليهود قبل تصريح بلفور . وبما ان مسلمي الهند لا يقبلون ان تباع املاك المسلمين الفقراء في هذه البلاد المقدسة فهم يصرون على تغيير السياسة الحالية بسن قانون يمنع بيع الاراضي للغرباء . وبما أن مسلمي الهند لا يقبلون أن تعطى الاحتكارات الصناعية التي من شأنها ان تخلق حكومة يهودية في فلسطين طبقا لتصريح بلفور كما يصرح الصهيونيون انفسهم ، وبما ان حقوق العرب هناك لا تحفظ الا بتأسيس حكومة وطنية حرة مستقلة مشكلة كليا من سكانها الاصليين طبقا لمبدأ تقرير المصير ، على ان لا يكون هناك انتداب أو حماية لمصلحة اليهود أو لمصلحة الاستعمار ، ولذلك فان المؤتمر يعتبر ان عهد بلفور والانتداب يجب الغاؤها .

ثانياً — وبما ان المؤتمر لا يمكنه ان يتساهل في الحالة الراهنة فيما يتعلق بالاماكن الاسلامية المقدسة ويصر على دوامها ، لذلك فان المؤتمر لا يؤيد فكرة ارسال لجنة اممية للنظر في مسألة البراق ويعتقد ان ارسالها يكون غير ضروري وخطراً ، ولذا فان هذا المؤتمر يعاكس هذا التعيين بشدة .

ثالثاً — وقد قرر المؤتمر ان يرسل وفداً لأوربا لمساعدة الفلسطينيين ما أمكن .

رابعا — وتقرر ان تشكل لجنة دائمة من كل مسلمي الهند لمتابعة المسألة الفلسطينية .

خامسا — نشر الدعاية في العالم الاسلامي لفلسطين .

سادسا — وقد تشكلت لجنة للتحقيق في اضطرابات فلسطين سنة ١٩٢٩ . ومع انها لاتتمتع بثقة العالم كله إلا انها تعترف بأن السبب الرئيسي للاخلال بالامن هو ان اليهود تعمدوا إثارة العرب بأعمالهم دينهم ولذلك فان هذا المؤتمر يطلب من حكومة فلسطين لأجل السلم والطمأنينة وليثبتوا حسن نيتهم نحو سكان فلسطين ، ان يطلقوا كل المسلمين العرب الذين حكموا بسبب الثورة .

سابعا — سيكون الاحتفال بيوم فلسطين بعد صلاة الجمعة في ١٦ مايو في الهند وبرما وسيلان .

ثامنا — وان هذا المؤتمر يقدر جهود الوفد العربي الفلسطيني الموجود الآن في لندن في مساعيه للحصول على حقوق ابناء وطنهم ومطالبهم المشروعة ، والمحافظة على الاماكن المقدسة في فلسطين ويؤكد للوفد تأييد كافة مسلمي الهند لهمته ومعاضدتهم

السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي الهندي لأجل فلسطين

ماذا في تونس ؟

فجيعة من أفظع الفجائع

الى جمعيات الشبان المسلمين في الشرق والى علماء الدين

جاءنا من تونس ان مؤتمر التبشير الكاثوليكي الاكبر الذي كتبنا عنه فيما سبق سيبدأ جلساته من أول ٨ مايو أى في يوم وقفة عرفات

وقال المراسل :

ان سمو امير تونس سيدي احمد باي والوزير الاكبر خليل بوحاجب نجل المفتي الشهير الشيخ سالم بوحاجب ووزير العدلية طاهر بك خير الدين الذي كان متصرفا على القدس ونجل الوزير التونسي الشهير خير الدين باشا الصدر الاعظم والوزراء الشاذلي العقبي وشيخ الاسلام بتونس الشيخ حميدة بيرم والباش مفتي الشيخ طاهر بن عاشور وقد قبلوا تكليف فرنسا لهم بان يكونوا لجنة شرفية للمؤتمر التبشيري المذكور »

انا ما كنا نتصور ان مثل هؤلاء يرضون القيام بعمل فظيع من هذا النوع ولو كان في رفضه قطع الرقاب

فنحن نوجه الى هذه الحادثة المزعجة المؤلمة جمعيات الشبان المسلمين وعلماء الدين في الشرق وبالاخص فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر والمجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين لرفع الاحتجاجات على فرنسا في انحاء الارض . ونرجو من الزميلات المهتديات والمجاورات ترجمة خبر هذه الفاجعة ليقوم كل مسلم بنصيبه من الاحتجاج على عملية التبشير هذه ورحم الله كل من قام بواجبه نحو دينه ووطنه

***

هذا وقد اطلعنا في جريدة الزهرة الغراء التي تصدر في تونس على خلاصة مناقشة جرت في البرلمان الافرنسي عن هذا الموضوع وقد ورد فيها ان النائب المسيو هنري كامار استجوب الوزارة الفرنسوية عتبياً على ارغام باى تونس على وضع المؤتمر التبشيري تحت رعايته وعلى اخذ مليوني فرنك من مال تونس للانفاق على ذلك المؤتمر وقال كيف يجوز ان تقوم فرنسا بعملية التبشير وهي دولة لا دينية

فرد عليه بريان وزير الخارجية قائلا بدون حياء ولا خجل : ان باى تونس هو الذي طلب مساعدة المؤتمر بالرياسة الشرفية وبالليوني !!!

متفرقات

الشورى

في عطلة العيد

لا يصدر العدد القادم من الشورى بمناسبة عيد الاضحى الذي يقع يوم الجمعة فكل عام وحضرات القراء بخير

هذا وسيقضي صاحبها عطلة العيد في غير القاهرة

الاستاذ الزركلي

غادر العاصمة الى فلسطين حضرة الكاتب الشهير والشاعر الكبير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي لاعمال خاصة وقد ودعه في محطة القاهرة لفيف من الاخوان والاصدقاء وسيعود بعد مدة قصيرة صحبته السلامة

اعتقال الزعيم الهندي

جلال بور في ٥ مايو — قبض على المستر غاندي — ر

جلال بور في ٥ مايو — قبض على المستر غاندي بمقتضى القانون الخامس والعشرين الذي سن في سنة ١٨٢٧ وسيبقى في السجن ما دامت الحكومة ترى حبسه ملائما — ر

بمباي في ٥ مايو — وصل المستر غاندي الى سجن يور يقع على مقربة من بمباي فانزل من القطار وارسل مخفوراً الى جهة مجهولة — ر

اما الحالة في الهند فهي عصيبة جداً ولا يستطيع احد ان يعرف ما سيكون بعد حبس غاندي

الحولية الخلدونية

ارسلت الينا ادارة مجلة التربية والتعليم الغراء التي تصدر ببغداد هديتها السنوية المسماة « الحولية الخلدونية » وهي عبارة عن تقويم بديع جامع لشتى الموضوعات . ومن عرف الاستاذ ساطع بك الحصري ومكانته في عالم التربية والتعليم في تركيا وسورية والعراق اخيراً يقدر قيمة هذه الصحفة المملوءة بآيات الوطنية

كيف يخدعونهم ؟

كتب الينا مواطن من فلسطين يقول ان احد اليهود القادمين من بولونيا اخيراً ما جاء فلسطين إلا بعد ان افهمته الجمعية الصهيونية ان الشجرة في فلسطين تطرح ١٠ مرات في السنة !!!

فسأله مواطننا : وكيف الحال الآن ؟

فقال اليهودي المسكين : آه ثم آه من جمعية الضلال ووطن الخيال !

اللاسلكي في جزيرة العرب

البحرين في ٣٠ ابريل — تم نصب محطتين لاسلكيتين في الاحساء ودارين واخذت محطة الاحساء اللاسلكية تخاطب مع البحرين لاول مرة . وستوفد حكومة الملك ابن السعود بعثة الى انكلترا لدرس الفنون اللاسلكية . ص

عدد الحجاج المصريين

سافرت آخر باخرة من بواخر الحجاج بألف ومئتي حاج مصري وبذلك بلغ عدد المصريين في الموسم الحاضر ١٨٠٠٠ حاج

لماذا يدس ؟

هل يريد خالد الخطيب الذي يسمي نفسه الدكتور خالد بك الخطيب ان تذكر القراء حكايته في جدة ومسألة المراهم ونهاية مسألته بأن اعطاه الملك ابن السعود والي فيه التعصب ، ثم رحله عن الحجاز ؟

فهل لدى هذا الدكتور العاقل ما يدافع به عن نفسه ويبرئه من تهمة دس الدسائس لابن سعود وحكومته ؟

مؤتمر جمعيات الشبان

انعقد المؤتمر السنوي لجمعيات الشبان المسلمين بفلسطين ووضع قرارات هامة منها مسألة المحكومين بالاعدام وربط جمعيات فلسطين بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة والسعي لاطلاق الاستاذ حمدي الحسيني وشكر عطوفة الامير شكيب ارسلان على خدماته العظيمة للشرق والاسلام والسعي لتأسيس جمعية « جديدة » للشبان المسلمين بالقدس والسعي لجمع الاعانات للمنكوبين وبالاخص اهل صفد والخليل الخ

الوفد في لندن

لندن في اول مايو — استقبل المستر مكدونلد واللورد باسفيلد ووكيل وزارة المستعمرات وغيرهم من اعضاء الوفد الفلسطيني العربي في غرفة رئيس الوزراء بمجلس العموم بعد ظهر اليوم . وظل الوفد معهم من الساعة الخامسة حتى الساعة السادسة والنصف وتشاوروا في عدة مسائل وسيقابلون المستر مكدونلد مرة اخرى غدا

من جزيرة سليبس

كتب الينا حضرة السيد عبد الرحيم صالح من عرب سليبس احدى جزر جاوة يقول ان المبلغ الذي جمع من دونكالا لاعانة فلسطين هو ١١٦ روبية جاوية لا كما نشر سهواً في الشورى ١٦٠ اه

وقد اشار حضرة الكاتب الى تهكم وجهه بعضهم في احدى الصحف العربية بسورابايا الى الارشاديين متخذاً هذا الغلط في الارقام وسيلة لذلك حزازات سخيفة بدلا من ان يشترك هو وجماعته بجمع اعانات للمنكوبين

جريدة صوت الشعب

في عامها التاسع

دخلت زميلتنا صوت الشعب العراقي العام التاسع دون ان يتغير حرف من سطورها عن جادة الوطنية العربية الاستقلالية فنهنئ الزميلة وحضرة صاحبها الوطني المجاهد في سبيل وطنه بامريكا ونرجو لها التوفيق

قضية شبان غزة

ورد علينا ان المحكمة المركزية بيافا برأت السادة سعدي الشوا وجلال الغلاييني ورشيد الغزالة ومنير فرح وموسى الصايغ وعلي الزبدة من التهمة الموجهة اليهم بالتحريض على مهاجمة مستعمرة بيسار تعبية فنهنئ هذه الجماعة بالابتهاج العظيم في كل البلاد

فؤاد بك حمزة

ص بفلسطين سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز وقد اجتاز القنطرة مساء السبت الماضي ومعه عائلته ثم ابحر الى جدة

وقد ذهب وفد من اللجنة التنفيذية بالقاهرة الى السويس لتوديع الاستاذ وكان هناك بعض الاصدقاء الذين رافقوه مودعين من القدس

الى ملك الجزيرة

المستقبل

هذا عنوان قصيدة من روائع الشعر العربي لشاعر بليغ في بغداد سننشرها في العدد المقبل

رضا الاهالي ...

لا بالكرابيج ولا بالارهاب !

بلغت جملة ما تجمع في تونس من الاكتتاب لفائدة المنكوبين في جنوب فرنسا بالسيول الى يوم ١٨ ابريل الجاري ٨٩٣ و ٢٢٣ و ١ مليونا ومائتين وثلاثة وعشرين الفا وثمانمائة وثلاثة وتسعين فرنكا !!!

الى امير البيان

هذا نص التلغراف الذي ارسله مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين الى عطوفة الامير شكيب وهو :

عطوفة الامير شكيب ارسلان لوزان

ان المؤتمر السنوي الثالث لجمعيات الشبان المسلمين الفلسطينية المنعقد في حيفا في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ و ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٠ يرفع الى عطوفتكم شكره الخالص على ما تقومون به من جليل الخدمة للاسلام ويسأل الله ان يمد في عمركم ويمتع بكم ويريكم ما تصبو اليه نفسكم الطيبة من ثمرات جهادكم

الامضاء : رئيس المؤتمر

خطبة مواطن

جاءنا من الخرطوم انه تم عقد قران نجل الاديب الفاضل توفيق خباز استاذ الترجمة في كلية غوردون ونجل حضرة الاستاذ خباز نزيل القاهرة على الآنسة المهذبة المدموازيل فكتوريا فرنتلي كريمة الخواجة رفائيل فرنتلي من تجار الخرطوم فنهنئ العروسين ونرجو لهما دوام المسرات

قائمقام حيفا الجديد

قال مراسلنا من حيفا :

وصل الى حيفا حضرة الوجيه نبيل فوزي بك القصين خريج اكسفورد ونجل سعادة الشريف الكبير توفيق بك القصين وقد استلم حضرته منصب قائمقام في حيفا فسر الوطنيون بقدومه سروراً عظيما واقبلوا على دار الحكومة للسلام عليه والترحيب به

ان تعيين ابناء البيوتات الجيدة المسلمين في الوظائف هو السبيل الوحيد لحفظ كرامة الحكام وضمان العدل بين الاهالي فنبارك لحضرته ونرجو للوطن على ايدي شبانه الراقين كل خير ان شاء الله

في صحافة العراق

يسرنا ان نرحب بزميلتنا الاستقلال البغدادية التي عادت الى الصدور بعد ان اوحشتنا غيبتها الطويلة وان كانت اخواتها الشهيدات كانت تطل علينا من حين الى آخر فتذكرنا في الوزارات المتعاقبة على التوالي فرحباً بالاستقلال

الى الوطن

كتب الينا من مسقط بخليج فارس انه قد غادرها الى القدس بالاجازة حضرة الاديب السيد اسماعيل حقي الرصاصي ناظر المدرسة السلطانية في مسقط

في معارف العراق

كتب الينا من بغداد انه قد غادرها سعادة رشيد بك الخوجه مدير المعارف العام الى شمال العراق لتفقد حالة المدارس ثم عاد الى العاصمة وفقه الله

العائلة السنوسية

اجتازت القطر المصري اخيراً الى الحجاز عائلة القطب الأكبر سيدي احمد الشريف السنوسي رافقتها السلامة

قانون حبس المديون

صرخت صحف فلسطين من القانون الذي كنا اول من تكلم عنه وعن ضرره وهو الذي يحول دون حبس المديون الماطل ولا تزال الصيحات والاحتجاجات قائمة قاعدة في فلسطين من اجله فنحن لا نجد لحل هذه المشكلة إلا ان تعلن الحكومة انه لا ينفذ إلا بعد سنة على الأقل ليستطيع كل صاحب دين تصفية مركزه فأما ان يقرض على قواعد القانون الجديد اولا يقرض . اما مفاجأة الشعب بقانون كهذا فليس بعده إلا الخراب

وفاة وشكر

من اخبار نابلس انه قد توفي فيها المرحوم الحاج سعيد افندي داود كنعان صاحب معمل الصابون المعروف هناك فشيع باحتفال واكرام

وقد ارسل الينا حضرة نجله السيد حمدي كنعان كلمة يشكر فيها هو وآله جميع الذين عزوهم بالفقيد رحمه الله

اغلاق جمعية بفلسطين

كتب الينا من غزة ان المحقق الانكليزي بعد ان برأ السيد يوسف العلمي ورفاقه وادان شهود البوليس بتهمة تأدية شهادة الزور قرر اغلاق جمعية الشبان المسلمين الى ان يستصدر امراً باغلاقها مدة سنتين !

الاستاذ النشاشيبي

لا يزال الاستاذ النشاشيبي موضوع الاكرام من فضلاء مصر وقد اقيمت لحضرته مأدبة تكريم في دار صاحب المعالي محمود صبري بك وزير الاوقاف وبركات باشا وزير الزراعة سابقاً وغيرهما

وسيغادرنا الاستاذ في الاسبوع القبل عائداً الى الوطن صحبته السلامة

وفاة وجيه فلسطيني

غزة أول مايو تلغرافيا — الشورى بمصر أنعي اليكم بمزيد الاسف والحزن فقيد البلاد وأحد زعماء غزة المرحوم حسين افندي خيال

يوسف العلمي

(الشورى : كان المرحوم قبل وفاته بشهر مقيما في القاهرة بالعمد تروبح النفس وقد اجتمعنا به مراراً فكانت صحته على ما يرام رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعزى آله الكرام)

يابن أصلاب العروبة !

قال مراسل من مكة :

وضع شاعر الحجاز السيد احمد ابراهيم الغزاوي نشيداً عربياً بديعاً ورفعه الى مقام سمو الامير فيصل آل سعود نائب جلالة الملك في الحجاز قاصداً باسرة المعارف الى مديرية المعارف بدرسه وابداء الرأي فيه — وقد انعقد مجلس المعارف — وقرر صلاحيته لان يكون نشيداً وطنياً عاماً للمدارس الحكومية والاهلية بعاصمة العربية (ام القرى) وبجميع المدن الحجازية وسرعان ما تأيد ذلك بالامر السامي بالموافقة على هذا القرار وبجرى طبعه وتوزيعه على المدارس فاخذ التلامذة يدرسونه ويرتلونه على اسلوب مخصوص يستفز الشعور ويبعث روح الطموح والنهوض في نفوسهم وسيبدأ بانشاده يوم دخول بطل العرب وعاهلهم الملك ابن سعود الى عاصمة مملكته في أول الشهر القادم (الحجة) (وقد وصل جلالته الى مكة كما افادت البرقيات)

اما النشيد فها هو بنصه :

يابلادي . يابلادي أنت ذخري ، وعتادي
لك عقلي ، وفؤادي فانهضي ، فوق الشعوب

فيك لا أرضى الملاما لا ، ولا اخشى السهاما
ولقد ذبت هياما حين أضناك الشحوب

طالما قد شدت مجدا و بلغت النجم سعدا
ورفعت العز بندا فوق هامات الخطوب

لك — بغداد) تاهت و(دمشق) — بك باهت
وربوع — أ... شاهت وعرى الظلم سهوب

من شطوط (البرتغال) لأقاصي — (البنغال)
سدت باسمر العوالي من شمال لجنوب

قدر (الشرق) — بيديك واعتني (الغرب) لديك
ليس من يعلو عليك حكم علام الغيوب

لم تزالي — بارتقاء فظفرت — بالمعالي
وحباك الله ذلك إذ هدى (الله) القلوب

كم اذعت ، من رشاد ورعيت ، من بلاد
وأرعت ، من اعادي يوم توقاد الحروب

كم بنيت من جواري نهبت — موج البحار
قبل نور ، البخار ربما — للماضي يؤوب

كم حشدت من جنود ونكأت ، من حسود
ورمت ، من عمود أيها الحيفا العروب

اطلبي العلم — الصحيحا واجتني — الفن الربيحا
والفظي الكذ التحيحا وصلي — التذب — الكروب

أيها تنادي — ترنم وارونا — من ماء (زمزم)
واشف — في — قلبي المتيم واطردالهم — بكوب

يابن اصلاب — (العروبة) جدد (الغرب) ثيوبه
وحيا (الشرق) عيوبه فاستحق طال الغروب

إيه — باشعب (الجزيرة) (دولة السعد) — منيره
أشرقت — مثل الظهيرة بعد احتجاب الغروب

أذكروا — عهد المعالي وافعلوا — فعل — الاوالي
واضربوا — أعلى — مثال واسلكوا تلك الدروب

حفظ المولى — الودود هادي بنفذ — ملجأ الوفود
(عبدالعزيز — بن — السعود) ماشدى الطير الطروب

مكة المكرمة احمد ابراهيم الغزاوي

اليهود يقاطعون العرب

قالت جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس تحت هذا العنوان ماياتي :

« لاتزالت الجرائد اليهودية تدعو اليهود علنا لمقاطعتنا والحكومة واقفة موقف المتفرج اما شبابنا الذين كانوا يدعون لترويج بضائعنا فنصيبهم كان السجن وبعد هذا كله نتطلب من الحكومة ان تثق بعدلها ونقول انها تعمل لمصلحتنا . لايمر يوم إلا وتأتينا الحكومة بدليل جديد على انها حكومة صهيونية تعمل على اخراجنا من بلادنا واسكان اليهود فيها »

وصول الوفد الى اميركا

وتصريحات الامير عادل

في برقية من نيويورك ان الوفد الفلسطيني لاميركا قد وصل الى نيويورك وانه استقبل استقبالا عظيما

وقد نقل البرق عن نيويورك الى فلسطين ان الامير عادل ارسلان — رئيس الوفد العربي الى اميركا — قد صرح لشركة التلغرافات اليهودية باميركا ان لاسبيل للتفاهم بين العرب واليهود على قاعدة وعد بلفور وانه لاسلام في فلسطين طالما يوجد للشعبين غايات متناقضة .

ملاحظات وخواطر

اضطرنا كثرة المواد الى تلخيص الرسالة الاخيرة عن ملاحظات وخواطر صاحب الشورى للازار فلسطين في عيد الفطر الماضي بعد أن كانت مكتوبة ومصفوفة معدة للنشر وهذه هي

— وجد صاحب الشورى ان الاسقف في فلسطين على أيام الحكم التركي هادماً شاملا ولا يوجد انسان عاقل لا يبكي على ذلك العهد

— ولم يزر قنصلية مصر في القدس لان اعمال القنصل السابق قد قربته ثقافة ان تعرف بالقنصل الجديد ان يضطر الى مخاصمته كما جرى مع القنصل السابق

— لايسافر بريد لمصر في ايام السبت من مكاتب البريد الفلسطينية وقد حاولنا وضع رسالة لمصر يوم السبت ٨ مارس في بريد الرملة فقال انها ستنام الى اليوم التالي ، فلماذا ؟

— يتسلح اليهود في فلسطين بكل همة (وقد اكتشفت حكومة فلسطين بعد ذلك اسلحة كثيرة كان اليهود يهربونها والله اعلم كم هربوا غير الكميات المكتشفة)

— لحظ صاحب الشورى في اروقة المجلس الاسلامي الاعلى احد خوارج نابلس الثقلاء يركض من غرفة الى غرفة ناسيا ماضيه وكيف ارتد وحرب المجلس فلما ألقمه وظيفة في نابلس سكت عن المجلس وسوى كيف انه ان طرد منه سيقوم عليه ويقول عنه ما قال مالك في الخمر !

ولاجل تعريف هذا الانسان للقراء نقول انه وشقيقه يعاديان كل متعلم وكل ناهض في نابلس شأن الفباجلة الذين يخشون اهل العلم والعقل ويكرهونهم

— قبض على شخص عربي ومعه مسدس ثم اتضح انه من الخشب فلما سأله الضابط لماذا تحمل هذا المسدس الخشبي قال ان اليهود لايعطاجون لأكثر من هذا !!

— ما احتاجت حكومة فلسطين في اخذ سكة حديد الحجاز لأكثر من (شطب) عبارة « حيدية حجاز تيمور يولي » المكتوبة على القطارات والمحطات ووضع هذين الحرفين « P. R. » اي سكك حديد فلسطين !

— قال احد السياسيين الفلسطينيين عن بطلان وعد بلفور انه ان اضر بالاهالي سقط من نفسه لان في نص الوعد عبارة تشترط للوطن القومي « ان لايضر بحقوق العرب »

— ولا تزال بعض الجدران بالقدس مكسوة بكتابة بالبويا وهي : « ليسقط بلفور ووعده » ولا تزال واحدة من هذه الكتابات على حائط ادارة العدلية !

— ولما مر صاحب الشورى بيافا اجتمع بلفيف من الشبان الابطال الذين كانوا في قلعة عكا كالسادة جبر والكيالي والحباب فاذا بهم يقطعون الحديث ويهرولون ! فسألت لماذا ؟ فقيل انهم ذهبوا الى ادارة الشرطة لاثبات وجودهم علما بأنهم مجرمون فثبت امانهم الله وفي سبيل الوطن عذابهم

— ولحظنا بعض الخيام في انحاء فلسطين فسألنا عنها فقيل لنا انها خيام « الحالوتسيم » اي الغزاة اليهود المتطرفين الذين يأتون فلسطين جياعاً ثم بفضل القوانين الموضوعة لخيرهم يصبحون من اصحاب الاراضي !

— أجرة التلغرافات بفلسطين بالتسيكاصر غالية جداً . ففي مصر يحملون معدل البرقية ٦ كلمات قرشين واما في فلسطين فالمعدل ١٠ كلمات والاجرة ٥ قروش ! . وهناك مسألة الكسور فانهم يأخذون بفلسطين عن الكلمة الحادية عشرة قرشا صحيحا على قاعدة جبر الكسور وأما في مصر فلا

وهناك ملاحظات شتى عن فلسطين ولكن وقتها فات فتركناها

خليفة فتى العراق

وصلتنا جريدة صدى الجمهور التي صدرت في الموصل بدلا من فتى العراق الغراء التي عطلت لمدة شهر فرحب بالوكيلة ونترقب عودة الاصيلة الشهيدة

اضرار المطر باليمن

كتب الينا السيد احمد محمود العربي اليماني من كيجوري في غينية يقول ان المكاتيب الواردة من اليمن افادت ان الامطار اضرت جدة بلادنا وبنيها بلغة الكاتب حكاية التي اصيبت بهدم اكثر بيوتها لطف الله بعباده

حوادث وانباء

المرحوم تيمور باشا

قابلت الاقطار العربية خبر وفاة المرحوم احمد تيمور باشا بحزن عميق وقد ابنته صحف سورية وفلسطين ولبنان والعراق ابلغ تأبين وابرقت المقامات العالية تعزي مصر على فقده وفي مقدمة المقامات المعزية المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ورئيس وزراء سوريا والمجمع العلمي العربي بدمشق رحم الله تيمور باشا وعوض الشرق عن فقده احسن العوض

على بياض • • •

افادت ابناء الوطن ان المندوب السامي بفلسطين اصدر تعديلات في قانون الهجرة فتلوناها فاذا هي لا تغير من الحقيقة حرفا ، بل ان منطوق التعديلات المطاط لايحول دون ورود جماهير اليهود الاجانب الهربين المتشردين الى فلسطين ، ويكفي ان يكون لدى الجمعية الصهيونية عدة الوف من اوراق على بياض معدة لادخال ما تريد من المهاجرين !

بريد وادي حنين

كتب الينا من وادي حنين ان المكاتيب في بريده تعطى للشارد والوارد لجهل السيدة اليهودية مديرة البريد معرفة اللغة العربية !

افرضوا ان تعيين هذه « المدام » كان من جمعية الامم وانه ورد في صلب معاهدة فرساي .. لنفرض هذا ! ولكن الا يحسن تعيين (مدام) تعرف العربية على الاقل !! ثم لماذا يكون بريد وادي حنين في ايدي اليهود ؟ هل من جواب ؟

في مصايف فلسطين

حل الينا البريد الفلسطيني نشرة من الفاضل عارف افندي حرب مدير شركة المصايف وصاحب فندق حرب بالاس هوتل والكازينو في رام الله انه واصل السير في مشروعات شقيقه المرحوم عيسى افندي حرب وان موسم الاصطياف قد بدأوهو يعلن ترحيبه بحضرات المصطافين وفقه الله

ظهور الاستاذ المظفر !

كتب الينا الاستاذ الجليل الشيخ عبد القادر افندي المظفر يقول انه في يافا وانه لم يفعل كما كاد يصدق بعض الناس الذين ظنوا المزاح حقيقة

يوم ١٦ مايو

قرر المؤتمر المنتدي الاسلامي الكبير الذي انعقد اخيراً لأجل مسألة فلسطين جعل يوم الجمعة ١٦ مايو من كل عام يوم حداد تعطل فيه المدن وتوقف الاشغال والاعمال في العالم الاسلامي وتجمع الاعانات لفلسطين وترسل البرقيات الى لندن بتأييد الوفد الفلسطيني

وسيضرب الهنود في كل اقطارهم في ذلك اليوم حتى في جزيرة سرنديب « سيلان » بارك الله في الهنود الاشاوس والهم بقية العالم الاسلامي معرفة الحقيقة الجارية في هذا الكون .

قتلوه بالبلطة

روت ابناء فلسطين ان المدعو عبد الغني من اهل نابلس قد قتل . ويقول مراسل مرآة الشرق ان المقتول كان قد تعهد لليهود بانشاء ناد بنابلس لموازرة الحركة الصهيونية وكان يطوف القرى للحصول على مضابط تؤيد الصهيونية وانه ابرق الى الجمعية الصهيونية يعزي اليهود يوم وفاة بلفور وقال المراسل ان احد المجهولين اقتحم داره ليلا وضربه بلطة فحطم جمجمته

اكرم زعيتر ودروسه

معلوم ان الاستاذ اكرم افندي زعيتر الذي ابعد الى نابلس كان يدرس الحقوق بالقدس ، وقد طلب اخوانه التلاميذ من ناظر المدرسة ان يسمح له بتأدية الامتحان فقال الناظر يحسن اخذ اذن بذلك من حاكم القدس !

عجيب هذا الجواب ! ان حاكم القدس لم يحكم باكثر من النفي لنابلس ، فعلى قاعدة جواب ناظر الحقوق يجب على اكرم افندي ان اراد الزواج مثلا او اذا اراد مشترى قميص او منديل ان يستأذن الحاكم !!

هذا كثير والله باعاعة ! وهو شيء يحلو !

غرامة بسيطة • • •

فرضت حكومة فلسطين على اهل الخليل غرامة بسبب الثورة مقدارها ١٤ الف ليرة فقط لاغير ! اي ٧٠ الف دولار اميركي او ٢٨٠ الف شلن انكليزي ؟

ومعنى ذلك ان بلدة الخليل لو بيعت كلها لما اتت بهذا المبلغ ، فكيف السبيل ؟ فكر ايها القارئ وتدبر وتصور تمسك من اهل الخليل ولو لحظة ! لاتقل فقط اللهم لاحول ولا بل فكر في مساعدتهم

حوادث القبض والحبس

في غزة

الآن يصح لنا ان ننشر ان الاحكام في جميع مسائل غزة التي تناولت معظم الاعيان والادباء والتجار كانت بالبراءة .

هذا حسن جداً ولا يسعنا إلا الشكر على هذه النتيجة

ولكن ضباط البوليس الذين لفقوا هذه الحوادث وازعجوا البلاد واشغلوا الحكومة والرأي العام ، ماذا يكون العمل معهم ؟ في الحقيقة لايجوز ترك حبلهم على غاربهم بدون جزاء او عقاب ردعا للموظفين الذين يلحقون الضرر بالناس باسم الحكومة

عيد الجزائر • • •

سافر رئيس جمهورية فرنسا الى الجزائر لحضور الاحتفال بمرور مائة سنة على نكبة الجزائر بالاحتلال الفرنساوي السعيد ...

هذا وقد ابرقت الينا جمعية الدفاع عن أهالي المغرب في برلين التلغراف التالي :

برلين تلغرافيا ٢ مايو — الشورى بمصر لجنة الدفاع عن عرب المغرب تحتج رسميا على الاحتفال بذكرى مرور مائة سنة على استعباد الجزائر وتبسط علانية للملأ مع الاستنكار سوء حال اهالي شمالي افريقيا الخاضعين لنير القوانين الجائرة وتهيب بأمارة المغرب في طلب الاستقلال المطلق وتقسم بانها ستوالي الجهاد الصادق المستمر في سبيل تحرير العرب وتدعو الاخوان العرب في كل البلاد الى ضم احتجاجاتهم الى احتجاجاتها

• • •

(الشورى — اننا نشعر بما يشعر به اولئك الساكين ونعطف عليهم وننادي كل عربي ليحتج على اعمال فرنسا في المغرب التي بعد احتفالها هذا من افظع اعمال قهر الناس وتحقيرهم)

حالة لحج

والتكذيب الذي نشر

كتب الينا من لحج ان السلطان اوعز الى بعض اقاربه بالانتساب لنادي الادب العربي ودفع اشتراكهم فيه مقابل تكذيب ينشره النادي لما تنشره الصحف (اي الشورى) عما يجري في لحج وقد نصح الكاتب لحكومة لحج بان تهتم باصلاح الاحوال لان ذلك اصدق في تكذيب الاخبار المعلومة

وقال الكاتب ان عسكر بن حزام احد الذين شهدوا الزور في حادثة المؤامرة قد مات مسموماً

وان الاقاويل حول موته كثيرة وبعضهم يرجح ان تسميمه حصل بفعل فاعل لان المشار اليه كان يعرف الحقيقة ... وانه يوجد هناك من يخاف من يوم يعترف فيه الموتى بكل شيء اخ

فنوجه نظر حاكم عدن الى مسألة التسميم حتى ان صحت اخذ القانون بخناق الذين سموه اياً كانوا

عتاب ووفاء

بلغ الاستاذ البكا كيز ان اخوانه في مصر يعتبون عليه طول جفوته لمصر وانقطاعه عن زيارتها فكتب يقول انه لما زار مصر للمرة الاولى منذ اكثر من عشرين سنة — اي في ايام كهولته ... قال في ذلك الحين ولا يزال يردد ما قال وهو :

انت يا مصر جنة فيك يلقى
كل خير من في ربوعك ساكن
كم تمنيت لو يساعدني حظي
ان احث الركاب نحوك لكن ...

(الشورى — لكن مفيش فلوس !!!)

وهذه ايضا • • •

نشرت جريدة كوكب الشرق في عدد اول مايو الجاري ان الشيخ حافظ وهبة ابلغ نيابة مصر ان حسابا نصب عليه واخذ منه ٤٠٠ جنيه من ثمن ارض في رمل الاسكندرية يريد الشيخ مشتراها

فهل لنا ان نسأل ايضا من اين للشيخ حافظ وهبة كل هذه الاموال ؟

• • •

انا نرجو من جلالة ابن سعود ان يروى كثيراً في مسألة ارسال الشيخ وهبة الى لندن كوزير مفوض وهو الملك اليقظ الذي لاتفوته حركة من اساليب الحكم . ان مفوض الدولة العربية لا يجوز ان يكون مثل الشيخ حافظ وهبة الذي يكره العرب ويترفع عنهم ويتبرأ منهم والى جلالة الملك الحكاية التالية :

حدثنا عربي انه كان في العام الماضي في الحجاز فحضر حفلة ضم الشيخ حافظا وغيره وبعض النجديين فقال احد المصريين يخاطب الشيخ هكذا : انتم معشر العرب ... فاذا بالشيخ حافظ الذي سيمثل دولة العرب في لندن يقاطع المتكلم ويقول انا لست من العرب ، ان العرب هم الذين تراهم امامك واشار بيده نحو النجديين والحجازيين الذين كانوا هناك ، واما انا فمصري !

قال المصري الفاضل الذي اخبرنا بهذه الحادثة ، ان كلام حافظ وهبة وحركته هذه اثارت دهشة الحاضرين وكانت ألمنا معشر المصريين منه اشد من ألم الجميع ، فاضطررت في فرصة اخرى الى اعلان براءة مصر من الشيخ حافظ وانا في مصر لا نعرفه وليس له عندنا مكانة اكثر من مكانة اي عامي من عامة الاهالي وان ما يريد ان يوهم به الناس في نجد والحجاز عن نفوذ له او مكانة في مصر فلا صحة له مطلقا ، وهذه الوكالة النجدية الحجازية في مصر تسمع وترى وانا اكتفي بشهادتها ، اه

يحملون انفاسهم

ليتمكنوا من نهب املاكهم واموالهم !

برقة في ٤ مايو — ان عزم الحكومة الايطالية على منع اهالي طرابلس الغرب وبرقة من الالتجاء الى المقاومة او احداث اية مشاغبات او اضطرابات محلية تعرقل التقدم الاستعماري الذي هو في مقدمة المسائل الكبيرة الاهمية في البرنامج الفاشستي يمكن الاستدلال عليه من ذكرهو الحاكم الذي يقضي بتجريد الاهالي تجريداً تاما من السلاح والحكم بالاعدام من اجل ادنى تحريض على التمرد والعصيان !!!

المفاوضات المصرية

يظهر ان حالة المفاوضات بين مصر وانكلترا قد انعقدت اخيراً بسبب تشدد الانكليز ومع ذلك فانا نرجو ان تفرج هذه الازمة لخير مصر ان شاء الله

الوطن القومي اليهودي

لماذا لايمكن تنفيذه ؟

أمر فخامة المندوب السامي بفلسطين بالسماح لبلدية تل أبيب بذبح ماتحتاج الى ذبحه من الغنم والبقر في مسلخ بلدية حيفا ونقله بعد ذلك الى تل ابيب إلى ان يتم بناء المسلخ الذي اخذت بلدية تلك المدينة في انشائه لتستغني به عن الالتجاء الى مسلخ بلدية يافا لاستعداد الخلاف الذي نشأ بين البلدتين على هذا المسلخ

• • •

أرأيت ايها القارئ ، انهم اكراما للصهيونية قد انشأ يافا بلدتين واحدة لمدينة يافا والثانية لحي تل ابيب اليهودي !

وقد وصل الصلف والهلال والقطرسة باليهود الى انهم يرسلون الذبائح الى المسلخ اليهودي في حيفا التي تبعد بالقطار عن يافا نحو ٤ ساعات ثم يأتون بها الى تل ابيب ثانية حتى لايذبحونها في مذبح يافا الموجود على بعد دقائق من تل ابيب !

فاذا اضفنا هذه الحادثة الى حكاية استقالة الاعضاء اليهود من بلدية القدس جاز لنا ان نقول لبريطانيا بكل صراحة ان انشاء الوطن القومي اليهودي لن يكون مطلقا ولا يمكن تنفيذه إلا باعدام سكان فلسطين العرب فايهما اسهل ؟ الاعدام ام ترك الوطن القومي وجوعا الى المنطق والحق والعدل ؟

أخبار أندونيسيا (جاوه)

قوانين ضد الثورة

في اندونيسيا قوانين كثيرة جداً ضد الحريات ، أهمها المواد الآتية ١٦١ ، ١٥٣ ، ١٥٣ من مواد قانون العقوبات . وهاتان المادتان تكفيان للبطش في جميع الاحزاب السياسية وقطعها بالنفي والسجن بدون محاكمة . ومع ذلك لم تقتنع الحكومة الهولندية بأن قانون العقوبات كاف لمقاومة الحركة الوطنية ، بدليل انها قد سنت موادجديدة تضاف الى العقوبات تسمى بقوانين ضد الثورة . وقد بحث مجلس فولكس راد في الشهر الماضي وناقش في هذا الاقتراح الجديد فقبله اغلبية الاعضاء لأنهم هولنديون او موالون من ابناء اندونيسيا . وقد عارضها فيه معارضة شديدة اعضاء الكتلة الوطنية حتى نجحت حماستهم في هذه المناقشات وهم النبيل كسوما اوتايا رئيس حزب بودي اوتما والسيد محمد حسني ثمرين زعيم مدينة باتافيا وغيرهما من الاعضاء البررة الوطنيين . واستنكرت جميع الصحف الوطنية هذه القوانين الجديدة لقساوتها

زعماء الحزب الوطني الاندونيسي

كبار زعماء « فارتي ناسيونال اندونيسيا » كما كانت سابقاً لايزالون في الفنادق الحكومية (السجون) . وقد ارسل الزعيم سوكرنا المهندس رسالة الى زملائه في الحزب في عيد الفطر الماضي قال فيها : ارجو من الله ان تتمتعوا بصحة وعافية . أما انا فموجود في غرفة في السجن طولها ٢ من الامتار وعرضها متر ونصف . وقد قدم السيد محمد حسني ثمرين سؤالا في مجلس فولكس راد حول هذا الموضوع وطلب من الحكومة ان تحسن معاملتها ومعاملة لهؤلاء المسجونين السياسيين . وأتمت الحكومة فحص الوثائق التي ضبطت من الحزب الوطني في حوادث ٢٩ ديسمبر الماضي . وسيقدم الزعماء الى المحاكمة في ابريل الحالي . وفي ٢٢ مارس عقدت فروع هذا الحزب اجتماعات لذكرى براءة الطلبة الاندونيسيين المجاهدين الذين سجنوا في هولندا ستة اشهر وتبرأوا في ٢٢ مارس ١٩٢٨ . واشتركت فرق الكشافة الوطنية في هذه الذكرى . « فوترا اندونسيا »

الوفد الفلسطيني

واعماله في لندن

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية العربية في بيت المقدس البيان التالي وهو :

عزم مكتب اللجنة التنفيذية أن يقدم للامة مجمل أخبار الوفد وما يبذله من جهود في بلاد الغرب لتأييد القضية العربية الفلسطينية

١ — اجتمع الوفد برئيس الوزارة الانكليزية ووزير المستعمرات وتحدثوا طويلا في وجهة نظر العرب وكانت جلسة مفيدة تمكن فيها اعضاء الوفد من بسط قضيتهم وشرحها شرحا سياسيا مسهبا

٢ — قدم الوفد مذكرة سياسية يطلب فيها توقيف الهجرة وسن تشريع خاص لمنع بيع الاراضي للصهيونيين وتأسيس حكومة وطنية مسؤولة أمام مجلس نيابي وبينوا صلاحية الحكومة في شؤون البلاد الداخلية وصلاحيتها في الامور الخارجية مع القيام بالالتزامات العادلة التي تعهدت بها حكومة جلالة ملك انكلترا في المعاهدات الدولية وكانت المذكرة نفيسة وضافية

٣ — وجد الوفد عطفا كبيراً من جميع طبقات الشعب الانكليزي من سياسيين واعيان ونواب وهؤلاء النبلاء لا يزالون يعاضدون قضيتنا ويناصرون وفدنا وقد فتحت أمهات الصحف الانكليزية صفحاتها لاظهار ظلامتنا الى الشعب الانكليزي وان مبدأ الصهيونية هو قرض العرب من فلسطين ليحلوا محلهم

٤ — دعي الوفد أكثر من عشر مرات لالقاء المحاضرات والخطب في مختلف الاندية وقاعة البرلمان الانكليزي وكان يستمعهم في كل مرة الاشخاص البارزون الذين في يدهم الحل والربط ويخرجون وكلهم عطف علينا

نظراً لعطلة الاعياد توقفت المفاوضات وقتيا وسيشرعون فيها بصورة جدية ويأملون ان يصلوا الى حل مرض في شهر ايار (مايو) وربما عرضت المقترحات على جمعية الامم في جلستها التي ستعقد في منتصف هذا الشهر . العطف شديد . الحق ظاهر . ورجال العدل كثيرون . الروح نشيطة . الوفد يوسم كل خير : طلب الصهيونيون ان يجتمعوا بالوفد ويتحدثوا في حل المشكلة بينهم فلم ير الوفد رأيهم ورفض مقابلتهم

حوادث وأنباء

احكام الاعدام في فلسطين

من الرابطة الشرقية الى المندوب السامي

صاحب السعادة المندوب السامي بالقدس

جمعية الرابطة الشرقية التي تعمل لما تعملون له من تأليف القلوب ونشر السلام في فلسطين تعتقد ان تنفيذ الاعدام في المحكوم عليهم من العرب يحول ذلك الغرض الانساني الشريف الذي نسعى كلنا اليه ويترك في النفوس جرحا يعسر التئامه لذلك قررت استمناحكم العفو شاملا بعمون السماء وبقي السلام

وكيل جمعية الرابطة الشرقية

احمد شفيق باشا

فالتر شوتز

او صلاح الدين كال

يوجد شاب سويسري اسمه فالتر شوتز كان يسعى في مناكبها بشمالي افريقية لاسياق الديار التونسية . وفي اثناء وجوده هناك مال الى الاسلام واتخذه دينا واقر بالشهادتين لدى شيخ الاسلام في تونس في ٢٠ شوال سنة ١٣٤٥ ولكن لم يمض قليل على اسلام الشاب المذكور حتى كرهته السلطة الافرنسية وانتهى الامر بان طردته من تلك الديار فاضطر للعودة الى سويسرة وطنه

واما الاسباب التي طرده الفرنسيس من اجلها فهي هذه :

(خاطبوه هكذا)

« تدينك بالاسلام . علاقاتك المتصلة مع الاهالي الوطنيين وعلى الخصوص محاولاتك الدخول في علاقات مع مهرية الصحراء يجعل ذلك كله شبهة يحقك لدى القيادات العسكرية الافرنسية . وعدا هذا يظهر انك كنت تراسل جرائد اسلامية تصدر في برلين ومصر ومكة (صارت برلين عند الفرنسيس من عواصم الاسلام) وانك نشرت فيها مقالات تعدها الحكومة العامة غير مقبولة » انتهى بنصه وفصه !

تشرف * * *

ماقول زميلتنا جريدة اليوم الغراء لو قرأت في احدى صحف العراق خبر مقابلة لقنصل مصر في العراق مع وزير عراقي استهل هكذا : « تشرف قنصل مصر العام في بغداد بمقابلة الوزير الفلاني » ؟ فهل كلمة « تشرف » تعد لائقة بمقام القنصل ؟

لذلك نعاتب الزميلة على افتتاحها خبر مقابلة قنصل العراق العام بمصر لوزير الزراعة بعبارة « تشرف » لان هذه الصيغة لا تستعمل إلا اذا كان القنصل قد تشرف بمقابلة جلالة الملك

الدليل المصور

للبلاد العربية

أهدانا حضرة الزميل الفضال الاستاذ محمود افندي الجركسي الصحافي السوري المعروف القسم الاول من كتابه اللطيف الذي يعد كسجل للحوادث الخطيرة في تاريخ البلاد العربية الحديث وهو يحتوي على رسوم رجالات العرب وطائفة من الوثائق السياسية الخ

والكتاب عظيم على الاجمال اما المآخذ التي ما كنا نحب ان نتقعد الكتاب عليها فانها انه تشوه صدره برسم الشيخ تاج الدين الرئيس الحالي لحكومة سورية ولكن قد يكون الزميل قد اضطر الى ذلك والغالب عذره معه . وأما الشيء الذي استوعى الانظار فتلك ترجمة حياة الشهبندر التي نشرها المؤلف وكأنه لحظ ما سيكون لها من وقع معكوس فاعترف بانها مكتوبة بقلم الشهبندر نفسه ! نحن لانفهم من اعطاء الانسان ترجمته للغير اكثر من ان يقرر المترجم مابهم الجمهور كاسم الاب وتاريخ المولد والسن واين درس واين نشأ . اما ان تخط يد الانسان مقالة كلها مدائح في شخصه فهذا غريب إلا من « دكتورنا » المدهش المبدع شفاه الله وكان في عونه ...

ويقع الدليل المصور في ٢٠٠ صفحة كبيرة بحروف صغيرة وطبع متقن على ورق جيد جداً وقد زاد عدد مافيه من الرسوم على ثلاثين صورة فنرجو له الرواج والانتشار

وهو يطلب من ملتزم طبعه ونشره الاديب احمد افندي ذوالفقار بدمشق الشام في ساحة الشهداء وثمن النسخة ٢٠ قرشا صاغا فقط

المعارف في البحرين

نشرت الشورى بلاغا او مقالا بتوقيع رئيس معارف البحرين ذكر فيه ان الاستاذين السيد عثمان الحوراني والسيد عمر يحيى طردا من البحرين بسبب قيامهما بالمظاهرات الفعالية وعدم رضوخهما لامر الحكومة بفتح المدرستين ، فنحن ننشر هذه الكلمة وننشت الحقيقة :

قضت سياسة المعتمد البريطاني بالبحرين القضاء على مجلس المعارف وادخال نظارة المعارف تحت سلطة الحكومة وعلم انه لا يتم له ذلك مالم ينف الاستاذين فلما تم شهر شعبان وحل رمضان اصدر المستشار امره الى ناظر المعارف بان يحكم على جميع المعلمين بقبض رواتبهم من النظارة كل على حدته ومن جملتهم الاستاذين فهاجوا من هذا الحكم واخربوا عن التعليم فكتب المستشار الى المديرين بأمرهما بفتح المدرستين لضربا بكتابه عرض الحائط ورفضا ان يكونا عبدين للاستعمار فاصدر المعتمد امره بنفيهما وبعد ذلك قضي على مجلس المعارف القضاء النهائي البحرين (...)

في عالم الطرب

وصل الى مصر المطرب الوطني السوري المعروف محمد افندي الزعبي صاحب الاناشيد الوطنية وسيملأ عند بعض الشركات اسطوانات جديدة للفونوغراف

اكذب سخلقه !

اخبرنا معتمدنا العام بفلسطين ان المدعو محمد عبد الرازق الداود — رحم الله والده الذي خلفه — قد وعده بتأدية ما عليه للشورى نحو عشر مرات ولما سد عليه باب الكذب قال انه دفع المبلغ الى شخص غير موجود الآن في طولكرم ظانا انه بهذه الكذبة يتجو عن الناس ! ناسيا ان الذي عاد سيجيء من سفره ويكذبه

واخبرنا معتمدنا ان عثمان عون الله من الناصرة قال انه ما اشترك في الشورى في حياته ! مع انه طلبها بنفسه وارسلت اليه ودفع اشتراك سنة ثم نام عن دفع المستحق بعد ذلك فاوقفناها عنه

والغريب انه مع ذلك يعطر نفسه للوجاهة والزعامة ولا حول ولا مع هؤلاء الناس !

جنود بريطانيون

يسطون على منازل في الخليل

نشرت جريدة الجامعة العربية المقدسية لمراسلها في الخليل ماياتي بنصه وعنوانه : « في ليلة الاحد ٢٧ ابريل سطت شرذمة من رجال الجند البريطاني الذين وكل اليهم المحافظة على الامن في هذه المدينة على منزل السيد عبدالله بشير عمرو وهو منزل مجاور لمعسكرهم . وكان المنزل خاليا من السكان فبعد ان كسروا الباب سرقوا مقداراً من الامتعة وكسروا عدداً كبيراً من الصحون والاوراق الزجاجية وغيرها وكذلك سطوا على منزل عاشور سلهب وقد شرع المستر ليونس مفتش البوليس في التحقيق عن هذه الحادثة ولا يزال يحقق فيها »

الاسلام والمسلمون

في شمال افريقية

اهدانا جناب المسيو اوجين يونغ العالم الفرنساوي المعروف بخبرته على الشرق والاسلام نسخة من مؤلف جديد اصدره اخيراً باللغة الافرنسية وقد مهد لكتابه بفصل عن الاسلام في العالم ثم تكلم عن العرب وبخاصة العرب في الجزائر ومراكش وتونس الخ

وقد ارفق حضرته الكتاب بنشرة صغيرة قال فيها انه يقدم كتابه هذا في الوقت الذي تحتفل فيه حكومة الجزائر بمرور مئة عام على استعباد الجزائر وقال انه كان يرجو ان تكون تلك الحكومة قد قامت بشيء نحو الاهالي ليجوز لها اقامة مثل ذلك الاحتفال الذي وقع في غير محله بل على عكس ماهو حاصل هناك .

و يذكر القراء ان المسيو اوجين يونغ قد اصدر قبل الآن كتابه الشيق الذي اسمه « استعباد الاسلام » فجدير بكل عربي وكل مسلم ان يطلع على هذين الكتابين وان يطلبهما من مكتبة زيدان العمومية بشارع الفجالة بمصر وثمن كل منهما ٥ قروش فقط

البحارة الانكليز والعرب

في البواخر الانكليزية

لندن في ٣٠ ابريل — ذهب منذ حين قريب وفد من اتحاد البحارة الوطني فقابل رئيس ديوان التجارة وشكا من الزيادة المتوالية في استخدام الاسيويين في البواخر الانكليزية وقال ان البواخر التي تسافر كل اسبوع من الموانئ الواقعة في جهة الشمال الشرقي من انكلترا توجد بين بحارتها اكثر من خمسين في المئة من العرب بينما يوجد ٢١٠٠٠ بحار انكليزي بلا عمل .

وقد افضى السخط الناشئ من هذه الحالة الى وقوع قتال عنيف امس في بورت شيلدز بين جماعة من العرب وعصابة من البحارة الانكليز العاطلين اصيب فيها ثلاثة من الانكليز وواحد من العرب بجروح بليغة وقد وقع الحادث اذ كان ثلاثة عشر رجلا من الصوماليين شارعين في توقيع عقد للعمل بصفة وقادين في باخرة انكليزية وقد استعملت في القتال الخناجر والامواس والمطارق وغيرها واستغرق القتال نصف ساعة واعيد النظام بعد ماحمل البوليس بالعصي على المتقاتلين — روتر

* * *

(الشورى — الحق مع البحارة الانكليز ! وإلا فلماذا يأتي اولئك العرب المخذلون الى انكلترا لمزاحمة الانكليز في وطنهم ؟ ؟

ولنرجع الى الجد فنقول :

لقد ضاق فرعكم يا اسيادنا الانكليز بطائفة فقيرة نشيطة من العرب فضربتموهم ، مع انهم لم يأتوا بلادكم غازين ولا ناهبين وبرغم كونهم يشتغلون بعرق الجبين وباجور رخيصة لا تكاد تذكر ، وهم لم يتركوا وطنهم إلا بعد ان ضاق بهم الرزق الذي احتكره الاجانب الذين احتلوا بلادهم واستأثروا بخيراتها ، اما الاجانب فهم انتم والطليان والفرنسيس

ايها البحارة الذين ضربتم اولئك العرب !

ان حكومتكم التي احتلت فلسطين وهي احدى بلاد العرب الذين ضربتموهم — قد جاءت فلسطين بطوائف جائعة مهربة من اليهود ، برغم وجود جماهير من ابناء فلسطين العاطلين عن العمل مثلكم ، واخذت تخلق الاعمال لأولئك اليهود وتعطيهم اجرة اكبر من اجور ابناء البلاد

اذن لقد غاليتم في انانيتكم ايها البحارة الشجعان ، لاسيا وان العرب الذين ضربتموهم لم تأت بهم حكومة محتلة لبلادكم بقصد اخذ الوطن منكم ، ولا اخذوا اجرة اكثر من اجوركم ولا مثل نصفها ولا وجدوا ذلك الدلال الذي يجده اليهودي من حكومة فلسطين

ايها البحارة المساكين الذين اغضبكم ماشعرتم به من ظلم بوجود اولئك البحارة العرب . تعالوا وتزوروا فلسطين وتأملوا حالة شعب نكبه الله بحكومتكم باعظم نكبة تخطر على بال ، تعالوا وانظروا ما نالنا في بلادنا ثم احكموا عولا والله لا نظنكم بعد هذه الزيارة تعودون الى ضرب اولئك العرب البؤساء بل ترجعون تعتذرون اليهم وتطلبون عفوهم ، ليس فقط لأنكم ضربتموهم بغير حق ، بل لأن لكم من المواطنين في خارج انكلترا من ابتلاني بكل شيء العرب والعجم والترك والهنود ! ! !)

ماذا قالوا ؟

مع انه لا جدال مطلقاً في كون فرقة كرة القدم التي جاءت مصر قد كذبت على المصريين لما قالت لهم انها فرقة « فلسطين » فان الاندية والفرق الرياضية بفلسطين قد خرست كلها ولم ترسل الى صحف مصر كلمة عن حقيقة تلك الفرقة الصهيونية ، والغريب ان تلك الفرق الصامتة لم تخجل من هذا السكوت كأن الساكت عن حقه ليس اكبر جرما من المعتدي على ذلك الحق !

المسلمون الهنود

سألنا احد القراء الكرام عن رأينا في عدم انحياز كل المسلمين الهنود الى الاكثرية من اخوانهم الهندوس القائمة بالحركة الوطنية والجواب على ذلك انه موقف غير شريف فهو في نظر الناس مثل موقف الوطنية في برالشام الذين انحازوا الى الافرنسيين

ماهنالك !

نزاهة معالي الزعيم * * *

اطلعت في « الشورى » على مقالة لاحد القراء يذكر فيها بمناسبة الدكتور شهبندر الجملة الآتية :

« ما معنى نشر كتب خصوصية قليلة ترد اليه ممن لا يعرفون لباب القضية . على ذلك مما يشرفه او يغسل حوبامه ؟ معاذ الله فانه معها خادع نفسه فهو اعلم من غيره بما جره حرجعه على اموال زهيدة تبرع بها المتبرعون لفداء المجاهدين وتضميد الجروح وليس ليطبق عليها في جيب حضرته التي قصر فهمه في المسائل الوطنية على الناحية المالية فحسب »

وحيث كانت عندي معلومات قيمة عن هذه المسألة رأيت من الواجب ان اطلع بوسعا الى القراء تاركا لهم الحكم فيها

اطلعت على مكتوب من الدكتور شهبندر الى احد اقطاب القضية الوطنية ممن كان قبلا من اعز اصدقائه ولم يختلفا الا بعد الشقاق الذي حصل وكان الشهبندر فيه باغيا بحسب رأى هذا الصديق التي كانت بينه وبينه مراسلات متصلة . اما المكتوب المذكور فاه :

ان الشهبندر دخل عليه من مال الاعانات الفان وخمسمائة جنيه وانه دفع منها الى المجاهدين الفا وخمسمائة جنيه بوصولات موجودة عنده ، وان الباقي وهو الف جنيه انفقه هو في ميدان الثورة حيث كان ينزل عليه ضيوف كثيرون بالعشرين والثلاثين

هذا هو مآل مكتوب الدكتور لصاحبه القديم المذكور والمكتوب محفوظ عند ذلك الصاحب من جملة مكاتيب عدة فيها كثير من الاشياء الجديرة بالبحث سواء كانت على الشهبندر او له

فقصدت ان اعرض هذه المعلومات للقراء بدون تحيز لا الى هذا ولا الى ذاك وهم فيها يحكمون .

احد قراء الشورى

(الشورى — نحن نعرف ان الشهبندر قبض من الاعانات الواردة من امريكا مبلغا علمنا الآن من المكتوب الذي اشار اليه مراسلنا انه الفان وخمسمائة جنيه . ونظنه المبلغ الذي ذهب به الوطني الحقيقي نسيم افندي صيبعة الى عمان واستدعي الشهبندر من جبل الدروز يوم كان لايزال هناك ودفعه اليه على حسن ظنه به في الماضي

ونسمع ان الشهبندر لم يدفع من هذا المبلغ شيئا يذكر لاحد وانه ادعى مئة الى عبد الغفار باشا الاطرش ١٠٠ جنيه لم يأخذها هذا منه الا بعدان استعمل معه الشدة . وقد ورد مكتوب من الشهيد عادل بك نكد الى احد اصدقائه يخبره بهذه النجمة و باستئثار الشهبندر بالمال لان عادل بك كان حينئذ في الجبل . ولم نطلع على الوصولات التي يزعمها الشهبندر بالألف والخمسمائة جنيه التي يقول انه انفقها على المجاهدين فانا لانصدق الشهبندر بمجرد قوله

فان الذين زوروا على الامير شكيب ارسلان ونشروا بعض كلامه بالزنكوغرافيا وطووا بعضه على محال ولا تقربوا الصلاة وذلك من مكاتيبه التي ارسلها الى اللجنة التنفيذية بعد ان تلاقى مع المسيو جوفنيل في باريز والذين ارتكبوا افظع من ذلك وهو التزوير البحت في الترجمة وزعموا انه في البروغرام الذي قدمه الامير شكيب الى جوفنيل يقول ان لفرنسا الحق في اخذ مقدار من العسكر من سورية تمون هي عدده ! مما هو افتراء وبهتان وتحويل للقضية عن اصلها بمجرد التزوير . هؤلاء صار لنا الحق ان لانصدقهم ولا نقبل الوصولات التي يبرزونها الا بعد الاطلاع عليها والتدقيق فيها والبحث عن الموقعين عليها

فالوصولات المذكورة موجودة بمجرد ادعاء الشهبندر . . . لكننا لم نطلع عليها

ولنفرض انا اطلعنا عليها وانها بعد التمحيص وجدت صحيحة فهي لا تشمل سوى الف وخمسمائة ليرة كما يزعم الشهبندر فما الالف ليرة الباقية فقد بقيت في ذمة فاين هي ؟

وليسمح لنا ان نقول لحضرته انه لا يصرف الف ليرة في المدة القصيرة التي اقامها بجبل الدروز . . . واننا ما سمعنا انه كان فاتحا هناك مضافة ينزل فيها العشرون والثلاثون . ثم انه لم يلبث عندما اشتدت الحرب ان فر من جبل الدروز الى جبل عجلون في شرق الاردن ونزل ضيفاً على العرب . ثم انه كان يكتب رسائل يزعم انها صادرة عن ميدان الثورة لكن الحقيقة انه كان بعيداً عن ذلك الميدان الذي ليس هو من فرسانه وانه بقي طيلة مدة الثورة في شرق الاردن

ولنفرض جدلا انه صرف الالف جنيه الباقية على نفسه وعلى ضيوفه فلماذا ملأ الدنيا افكا وافتراء على الزعماء المجاهدين الذين يحسدهم ويريد ان يشوه سمعتهم بحسده قائلا انهم اكلوا الاموال وانهم وضعوها في جيوبهم وانهم وانهم مع ان اولئك الزعماء لم يكونوا قاعدين خارج ميدان الثورة تاركين شيوخا تارة على بقرة حسن وطوراً على ابن الحريشة . . بل كانوا في وسط النار وكانت تحيط بهم مئات والوف ليس لهم شغل الا الحرب ولا يقدر اولئك الزعماء ان يتأخروا عن اطعامهم ولا ليلة واحدة . فهل كانت تعيش تلك المئات وتلك الالوف مدة سنتين بالماء والهواء ؟ ام بالخبز واللحم والسمن

فليعلم الشهبندر انه هو الذي بغى على غيره وانه هو الذي نشر الخلاف في الجهاد متعمداً به وانه هو الذي افترى على الصادقين وانه على الباغي تدور الدوائر ولو بعد حين)

في بئر السبع ايضا

في بئر السبع موظف مصاب بداء حب الظهور وكان في الاضطرابات الماضية قد الحق ببعض الفلاحين من الاعراب ضرراً بليغا ليس وقت بيانه وقد اتاحت الفرصة لهذا النافع ان يتصل بجريدة بالقدس فينشر فيها سلسلة مقالات عن قضاء بئر السبع بتوقيع (امية) فصار يكتب عن دوائر الحكومة في بئر السبع ويمدح نفسه ضمن كل دائرة كأنه عقلها المدبر ودماغها المفكر الى ان كتب عن دائرة الصحة والمستشفى فقلب الحقائق رأسا على عقب ولم يرع كرامة الصدق فتألف الى جماعة المستشفى بالاكاذيب التي لا يسع الحلم الاغضاء على شيء منها . انا نستمطر لعنة الله والمظلومين من اعراب بئر السبع وقراء المدينة على الكاذب المدلس على الحكومة وقراء الصحف ثم نسئل امية اوابا سفيان عما يأتي : (١) الم يمتنع الطبيب عن الذهاب الى بديعة بنت مصطفى خليفة وكانوا يحضرونها الى المستشفى على حمار وهي تنازع حتى ماتت (٢) الم يمتنع الطبيب عن النزول الى خليل زروق وبقي يعاني الألام الى ثاني يوم (٣) الم يختف الطبيب مع عيسى بسيسو من الصبح الى الظهر لاجل تختيم المضبطة حتى سم المرضي ورجعوا من غير معاينة (٤) الم يضرب الصيدلي النشيط ...... امرأة بحذائه وهو في رجله فاشرفت على الموت (٥) الم تهن رئيسة الممرضات السيدات اللاتي ذهبن لاستعلام ابن بدوي شعث وابن السودة ؟ الخ . الخ ؟ الخ فنحن نوجه هذه الاسئلة الى امية ونسترحم من جناب مدير الصحة العامة بفلسطين ان يحقق في شأن المستشفى والطبيب ونحن مستعدون لاثبات كل ماذكر

رقيب

المسلمون في الجزائر وفرنسا

الجزائر في ٣٠ ابريل — ان الشيخ ابن البيوتا محمد الحاج محمد قائد لاربي وعدة حجاج مسافرين الى مكة أرسلوا تلغرافا الي الحاكم العام في الجزائر يشكرونه على ماتوسل به من الوسائل اللازمة لتأمين سلامتهم وحسن النظام والراحة في أثناء سفرهم وأكدوا له ولاءهم التين البرئ لفرنسا حاميتهم — م

(الشورى — من هم هؤلاء ؟

انا نحشرهم من الآن بأن الله لن يقبل حجهم مادام قد مهدوا له بالكذب على الله وبخادعة عباده بتسمية ظلم فرنسا عدلا فلعنة الله على الكاذبين الخائنين)

الشيخ محمد بخيت

كتب الينا من الحجاز انه قد وصل لتأدية الفريضة الاستاذ الكبير الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقاً

تمسك الانكليز

بعقائدهم الدينية

كانت العادة جارية بان ملوك انكلترة يغسلون اقدام اثني عشر شخصاً في يوم الخميس المقدس السابق بيومين لعيد الفصح تذكاراً لغسل السيد المسيح اقدام التلاميذ وان يعطوا الاشخاص المغسولة اقدامهم بيد الملك شيئاً من الاحسان

وقد صادف مرة ان كان في انكلترة وباء شديد امتنع من اجله الملك عن غسل الاقدام بيده — كما لايزال ملك اسبانية يفعل الى اليوم — فعدلوا عن العادة المذكورة من جهة الغسل .

الا ان عادة الاحسان الى اثنى عشر رجلا واثنتى عشرة امرأة في دير وستمنستر بلندرة من يد الملك في حفلة دينية عظيمة لاتزال جارية . وهذه السنة نظراً لاضطرار الملك لداراة صحته وكل عنه اللورد المسمى بالقس الاكبر في البلاط الملكي فجرى الاحتفال المذكور بحضوره في كنيسة دير وستمنستر وتوزعت الدراهم على الاثنى عشر رجلا والاثنتى عشرة امرأة موضوعة في اكياس صغيرة من جلد ابيض على صينية كبيرة من نحاس . وهي مسكوكات فضية مضروبة لهذه الحفلة خاصة . وقد اقيمت لذلك مراسم دينية مطنطنة تليت فيها الادعية لملك انكلترة مصحوبة بالتراتيل والاناشيد

وهكذا يفعل ملوك الامم المتمدنة الراقية الذين يحترمون انفسهم ويحكمون على امم تحترم انفسها

هذا بينما المارقون من الاسلام يهزأون بالمحافظة على العادات الاسلامية وبالتعاليم الاسلامية في الجوامع ويرون ذلك منافيا لشروط الرقي ! وياليت هذه الفئة حاصلة على جزء من الف من رقي انكلترة وعظمتها

* * *

وبعد كتابة ماتقدم نبهنا احد الاصدقاء الى خبر ورد في برقيات لندن وهو ان المحور الذي تدور عليه الحركة الانتخابية لبرلمان مالطة انما هو الدين والاحتفاظ بالمذهب الكاثوليكي

ونذكر فوق ذلك ان البرنس اوف ويلس ولي عهد انكلترا لما اجتاز مصر بالطيارة من افريقيا الى انكلترا كان اول شيء قام به الذهاب الى الكنيسة لحضور الصلاة قبل يستطيع انسان ان يقول عن ولي عهد انكلترا المرشح لحكم ٥٠٠ مليون نسمة انه غير راق ؟

دائرة معارف !

من ابتكارات الكاتب الظريف الاستاذ حسين شفيق افندي المصري باب « دائرة المعارف » في جريدة « الكشكول » فهو يأتي بمفارقات و « قفشات » لا تكاد تخطر على البال ، ومن ذلك انه لما وصل الى حرف صاد مع الهاء قال : « صهين — صهين فلان عن « فلان » تشاغل عنه صهينة فهو مصهين ، وصهيون جبل في بيت المقدس ينسب اليه الصهيونيون اصحاب الدعوة الى انشاء مملكة يهودية بمعاونة انكلترا لمحو المسلمين من ذلك القطر ، وعد بلفور والصهيونيون يجتمعون كل يوم سبت ويصلون ويلعنون محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى ويقولون انه « عارو » اي نجس باللغة العبرانية وهم يقولون عن المسيحيين « عارين » وعن المسلمين « جوييم » بياتي مثناتين جمع (جوي) وهو الشخص ، والعجب العجيب ان انكلترا المسيحية تعاون هؤلاء اليهود وهم اعداء للمسيحية ! »

البهاء زهير

اتحفنا العالم الجليل والنابغة المصري المتقطع النظير الشيخ مصطفى عبد الرازق بك الاستاذ بالجامعة المصرية ووكيل جمعية الرابطة الشرقية ببحث طلي مبتكر عن الشاعر الرقيق البهاء زهير تناول الاستاذ بالبحث حياة ذلك الشاعر المصري ونشأته ثم تكلم عن ادبه وشعره وطبقته وحلل اسلوبه واستشهد بمختارات من شعره ثم اردفه بطائفة من عيون قصائده ، فكان له الفضل في تصوير البهاء بخير اصدق صورة وحسب القارئ ان نقول له انها من رسم السيد مصطفى عبد الرازق احد اعلام حملة القلم اليوم في العالم العربي لا في مصر وحدها